رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 061

محمد بن صالح العثيمين

وايضا الشركة نعم قد قد يكون المال قليلا واذا كان المال قليلا فان كل واحد من الشريكين يريد ان يبين له كل تصرف صحيح اذا كثر المال كان عند الشريكين تصرف كل واحد بالمال - 00:00:16

لكن اذا كان قليلا ولا سيما ان ان نكبوا بخسارات فلا تسأل لهذا ارى ان السلامة اسلم من الشركة واننا على فرض القول بانها مستحبة من اجل ان الله ثالثة شريكين - 00:00:45

يشترط فيها ايش ان يأمن الانسان نفسه والا فلا يشارك ومن فوائد هذا الحديث الحس على الامانة وان الامين يسدده الله عز وجل ومن فوائده التحذير من الخيانة وان الانسان اذا خان - 00:01:06

نزعت منه البركة وتخلى الله عنه وما بالك بشيء تخلى الله عنه نعم عليه الدمار والخسارة طيب ثم قال وعن السائب المحسوم رضي الله عنه انه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - 00:01:34

فجاء يوم الفتح فقال مرحبا باخي وشريكي كان شريف النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت وهو على رأس الاربعين من عمره الشريف - 00:01:59

وكان في الاول يبيع ويشتري وكان يرعى الغنم وكان اخذ بضاعة لخديجة الشام معروف عليه الصلاة والسلام بانه يبيع ويشتري ومعروف ايضا بالامانة التامة حتى كانت قريش تسميه الامير نعم يقول كان هذا الرجل شريكا لهم - 00:02:17

فجاء يوم الفتح يعني يوم فتح مكة وكان من الفتح في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة تسعة عشر يوما من اجل ترتيبها - 00:02:46

وكما تعلمون جميعا انها ام القرى تحتاج الى مدة يبقى فيها الفاتح يدبر ويتصرف بقي عليه الصلاة والسلام تسعة عشر يوما منها نحو عشرة ايام في في رمضان والباقي من شوال - 00:03:02

وكان لا يصوم يعني لم يصم رمظان مع ان العشر الاواخر افظل رمظان ولم يصمها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي ركعتين كل هذه المدة ويقول يا اهل مكة اتموا - 00:03:25

فانا قوم صفقوا فاثبت عليه الصلاة والسلام انهم صفر مع انهم اقاموا اكثر من من اربعة ايام ومن المعلوم ان احتمال ان ينقض التدبير والتصنيف لهذه البلد المفتوحة في اقل من اربعة ايام - 00:03:45

هذا الاحتمال بعيد جدا يعني لا لا ننزل حنا على رسول صلى الله عليه وسلم بشيء لكن حسب الاحوال نجزم بان الرسول قد نوى اكثر من اربعة ايام لان المقام والحال - 00:04:08

تقتضي ذلك ان يبقى مدة ومن ثم بقي تسعة عشر يوما تقصد الصلاة ولم يحد للامة حدا معينا يقول من من من بقي هذه المدة فقد انقطع حكم السفر في حقه - 00:04:27

ما قال هذا بل اطلق الامر فما دام الانسان مسافرا مفارغا وطنه وعنده نية الرجوع الى الوطن متى انتهى شغله فانه مسافر حتى ان العلماء رحمهم الله قالوا لو بقي - 00:04:47

الى ان يموت اربعين سنة او خمسين سنة فانه مسافر لكنه اختلفوا هل هذا اذا لم اذا لم يحدد او مطلقا فالمشهوم المذهب وعليه اكثر اهل العلم انه بشرط ان لا يحدد - 00:05:06

بشرط الا يحدد فاذا اقام لقضاء حاجة ولكن تمددت الايام فله فهو في حكم المسافر ولو بقي سنين ولا وقت لكن ان حدد فهذا هو

موضع الخلاف بين اهل العلم - 00:05:26
وابن القيم رحمه الله في زاد المعاد قال لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام تفريق بين من حدد ولم يحدد اطلق فعلى كل حال هذه المسألة مع الخلاف فيها معروف - 00:05:43
لكن قصدنا ان ان الفتح كان في رمظان في السنة الثامنة من الهجرة فقال مرحبا باخي وشريكي مرحبا الرحب بمعنى السعة ومنه رحبة البيت المكان المتسع امامه ورحبة المسجد المكان المتسع - 00:05:57
في المسجد فمعنا مرحبا اي سكنت مكانا مرحبا اي واسعا اكثر الناس يرون ان مرحبا تحية لكن ما لا يدرون وش معناها لو تأتي الائمة تقول تعال مرحبا ان السلام عليكم وعليكم السلام مرحبا - 00:06:23
وش معنى مرحبا وش يقول ما يدري وش معناه يقول مرحبا تحية اما مرحلة اما تجد تفسرها لي لو تقول مثلا مرحبا مشتق من الرحب ومنه رحبة المسجد ورحبة البيت قال انقص وراك وش حنا ما نعرف رحمة البيت ولا شي حنا مرحبا يعني - 00:06:46
يعني تحية تحية واظهار الفرح والسرور بك لكن هذا معناها في اللغة وقول باخي وشريك اخي وشريكه. الشاهد قوله ليش؟ شريكي فقرر النبي صلى الله عليه وسلم الشركة قرر عليه الصلاة والسلام الشركة - 00:07:08
والشريك كما سمعتم انفا في اللغة هي ليش؟ الخلطة او اختلاط وفلوس في الاصطلاح هي اجتماع في استحقاق او تصرف. طيب نعم احسن الله اليكم في الحديث فاذا خان ها الحليب فاذا خان اخرج من بينهما يقول احسن الله اليك وصف الله الخروج المطلق او مكيف - 00:07:31
في هذا الحديث ان يخرج اذا صان احدهما اذا خان يبين لا بد ايه يعني دخل ما معنى حمد اشترك لغة واصطلاحا اجتماع في استحقاق او تصرف. المثال الاول الاستحقاق - 00:08:00
يجتمع الابناء تمام ومنه قوله تعالى فان كانوا اكثر من ذلك فهم الشركاء في الثلث هذه شركة استحقاق طيب التصرف يا جمال المبالغة يدفع احدهما مالا ويأخذ يعني ما يشتراك بالعقد نعم استفيدت فيه الشركة بالعقد كالمظاد - 00:08:24
فجر هل الشركة جائزة يا سامي ليه تعالى وانا وهذا الحديث الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقدروا ما هو هذا دليل وان كثيرا من الخلفاء لا يرضي بعضهم الى بعض طيب - 00:08:58
ولا حديث لذكر المؤلف الحديث الاول منها احمد يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين لم يقل انا ثاني الشريكين اذا كان متمم العدد من الجنس نعم طيب تستطيع ان تأتي بمثال من القرآن لهذا - 00:09:25
نعم يعني؟ ما يكون في المج وثلاثة الا هو رابعهم. هذا لما كان من غير جنس ها والذي من الجنس نعم اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. تمام - 00:10:02
فلمر علينا ان الخيانة في الشركة من كبائر الذنوب نعم يا اي نعم انت كما يريدون. اي نعم. اي نعم. هل هناك دليل؟ نعم لان الله عز وجل ها؟ يعني كان شريك شريف لهما - 00:10:25
لا نشرك ثالثهما ها؟ ما يكون شيء ما يكون ذلك من الله عز وجل ذلك على انه الذنب عظيم. على اي شيء ينطبق من تعريف الكبيرة كبيرة ايه لان الكبيرة لها تعريفات - 00:10:50
على ايها ينطبق هذا الحديث ما استهبط نعم قلت له يا اخي اللي وراك شبندر من؟ لا الثاني اللي وراك بعد. محمد وصل. نعم. ايه نعم ها؟ سؤال السؤال نعم - 00:11:16
مقرون بعقوبة نعم صم اتباعه وهذا مقرون بالعقوبة. وهي يخرج من بينهما ايه صحيح؟ طيب اه فيه ايضا الحديث اللي مر علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل بالشركة - 00:11:43
صلى الله عليه وسلم مرحبا يعني انه شرط شارك من نعم طيب لو قال قائل ان الشركة وقعت قبل البعثة اخواننا احكي من قبل البعثة ما قررت الاحكام ولكن النبي صلى الله عليه وسلم من وقع منه معلومات مخالفة او معصية من الله - 00:12:12
صلى الله عليه وسلم اقره بعد بعد ذلك اي نعم لجاءه يوم الفاتحة فقال مرحبا باخي وشريكه فصار اكراما طيب مر علينا انه ينبغي

الترحيب في القادم ها الترحيب هو اقامة مرحلة لا اقول مرظى علينا ينبغي الترحيب بالقادم ما اريد شرح الترحيب في قول الرسول صلى الله عليه وسلم مرحبا باخي وشيخي - 00:12:50

بقوله مرحبا باخي وشريك. هل لهذا الشاهد من السنة نفس لا ابي شاهد الشاهد يكون هو مشهود عليها ومعه من الجمال في الحديث المتفق عليه ان قوم من العرب اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

فقال من القوم؟ قالوا اه ربيع فقالوا احدا من القوم غير خزايا ولا علامات. نعم هذا واحد. زين قوله صلى الله عليه وسلم ان قدوت المثال قال مرحبا بامهان. نعم - 00:13:51

وفي حديث المعراج كان الانبياء يقولون للرسول صلى الله عليه وسلم مرحبا بالنبي الصالح. طيب اخذنا الحديث الثالث ولا لا؟ ما اخذنا الثالث الثاني طيب - 00:14:04